الانفصال فيها واجب وان الانفصال مخصوص بالشعر
واشار بقوله في كنته الخلف انتهى الى انه اذا كان
خبر كان واخواتها ضميرا فانه يجوز اتصاله وانفصاله
واختلف في المختار منهما فاختار المصنف الاتصال
نحو كنته واختار سيبويه الانفصال نحو كنت اياه
وكذلك يختار عند المصنف الاتصال في نحو خلتنيه
وهو كل فعل تعدي الى مفعولين الثاني منهما خبر
في الاصل وهما ضميران ومذهب سيبويه ان المختار
في هذا ايضا الانفصال نحو خلتني اياه ومذهب
سيبويه ارجح لكثرة لانه هو الكثير في لسان العرب على
ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشافه لهم اذا قالت
حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

كان خبر في الاصل والاصل في الخبر الانفصال اصح

وَقَدِّمِ الْأَخَصَّ فِي اتِّصَالٍ وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالِ

متعلق بقدم العائد محذوف تقديره شئته اه

ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اخص من ضمير
الغايب فان اجتمع ضميران منصوبان واحدهما اخص من الاخر
فان كانا متصلين وجب تقديم الاخص منهما فتقول الدرهم
اعطيتكه واعطيتنيه بتقديم الكاف والياء على الهاء لانهما

اخص

اخص منها لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء
للغايب ولا يجوز تقديم الغايب مع الاتصال فلا تقول
اعطيتهوك ولا اعطيتهوني واجازه قوم ومنه ما رواه
ابن الاثير في غريب الحديث من قوله عثمان رضي الله
عنه اراهم بني الباطل شيطانا فان فصل احدهما فان
فصل احدهما كانت بالخيار فان شئت قدمت الاخص
فقلت الدرهم اعطيتكه اياه واعطيتنيه اياه وان
شئت قدمت غير الاخص فقلت اعطيتكه اياك واعطيتنيه
اياي واليه اشار بقوله وقدمن ما شئت في انفصال
وهذا الذي ذكره ليس على اطلاقه بل انما يجوز تقديم
غير الاخص في الانفصال عند امن اللبس فان خيف
لبس لم يجز فلو قلت زيد اعطيتك اياه لم يجز تقديم
الغايب فلا تقول زيدا اعطيته اياك لانه لا يعلم
هل زيد ماخوذ او اخذ

الاصل اراهم الباطل اني شيطانا والمعنى اراه الباطل اني شيطانا نقلت الهاء المتينة

وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلَا وَقَدْ يُبِيحُ الْغَيْبُ فِيهِ وَصْلَا

متعلق بالزم

اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة
كأن يكونا للمتكلمين او للمخاطبين او لغايبين فانه يلزم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)